علة وباعتبار جمع الرحمن والرحيم ما خذا
واحدا في الاشتقاق يكون ملحقا بالجناس فانهما
مشتقان من الرحمة كما في قوله تعالى وَأَقِمْ وَجْهَكَ
لِلدِّينِ الْقَيِّمِ ان الرحمن
يمكن ان يكون تعريفا رسميا ناقصا لكونه بالحصلة
فقط عند من عرف النظر بتحصيل امر او ترتيب
امور ويجوز التعريف بالمنفرد بلا تاويل واما
عند من عرف النظر بترتيب امور ولم يجوز
التعريف بر فمؤول بانه مركب من الغريب او اثر
مشتق ومعنى المشتق شئ ثبت له المشتق منه
فيكون معناه شئ له الرحمة والشيئية من الاعراض
العامة فيكون مركبا من العرضيات المختصة
جملتها بحقيقة واحدة وهو رسم ناقص ايضا
واما اذا اعتبر بذات له الرحمة لا يبعد ان يقال
انه رسم تام بناء على ما قيل من انه لو كانت المجردات

ثابتة

ثابتة لكانت ذات مجردة فيشترك فيها الله تعالى
فيلزم له تعالى من فصل يميزه عنهم فيكون
الله تعالى مركبا فلا يكون المجردات ثابتة ولا يخفى
عليك على هذا التقدير لو لم يكن الذات المجردة
ذاتية له تعالى لما احتاج الى الفصل في تميزه
ولا برهان على وجود البسيط الفصل ثم ان قدر لك
ابتدائي بسم الله قضية حملية موجبة شخصية
ان اريد بالاضافة العهد والا فمسورة كلية ان
اريد الفرد الغير المعين ويمكن ان يكون الرحمن
دليلا عليها وتقريره لان ابتدائي بسم الرحمن
وكل ابتداء بسم الرحمن وهو بسم الله ينتج من
الشكل الاول ابتدائي بسم الله ويمكن تقريره
بطريق الاشتثنائي هكذا ان كان ابتدائي بسم الرحمن
لكان بسم الله لكن التالي حق والتالي مثله ويمكن
ان يكون الرحيم دليلا للكبرى على التقرير الاول

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)